مجلة الإرشاد القانونية
REVUE DE CONSEIL JURIDIQUE

# النظام القانوني لمقدم خدمات الثقة الإلكترونية

الدكتور عبد الفتاح الزيتوني
دكتور في الحقوق
محام
مدير مجلة الإرشاد القانوني

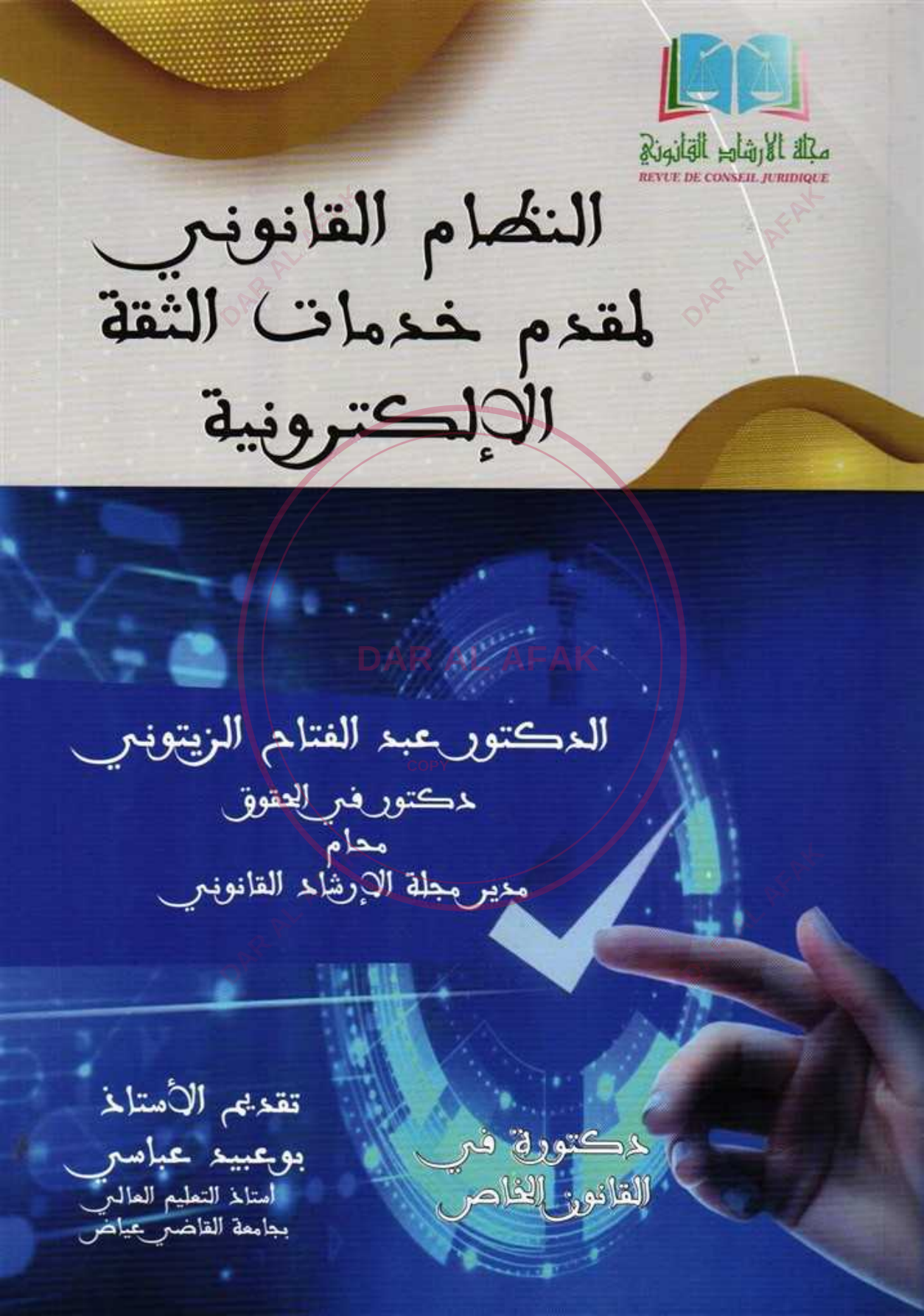

دكتورة في القانون الخاص

تقديم الأستاذ
بوعبيد عباسي
أستاذ التعليم العالي
بجامعة القاضي عياض

DAR AL AFAK
COPY

# الفـهرس


تقديـــم ..... 3

مقـدمـــة ..... 5

الباب الأول :

الآليات المتاحة لمقدم خدمات الثقة الإلكترونية في تحقيق الحماية للمتعاملين 18

تمهيـــد: ..... 19

الفصل الأول : الأحكام القانونية لمقدم خدمات الثقة الإلكترونية..... 22

تمهيـــد: ..... 22

الفرع الأول : ماهية مقدمي خدمة المصادقة الالكترونية..... 23

تمهيـــد: ..... 23

المبحث الأول : تعريف مقدم خدمات الثقة الإلكترونية وطبيعته القانونيـــة..... 24

المطلب الأول : تعريف مقدم خدمات الثقة الإلكترونية في التشريع المغربي والمقارن..... 25

الفقرة الأولى: تعريف مقدم خدمات الثقة الإلكترونية في التشريع المغربي..... 27

أولا: التعريف من خلال النص التشريعي المغربي..... 28

ثانيا: من خلال ما خلص إليه الفقه ..... 34

الفقرة الثانية: تعريف مقدم خدمات الثقة الإلكترونية في التشريع المقـارن..... 34


DAR AL AFAK

المطلب الثاني : الطبيعة القانونية لمقدم خدمات الثقة الإلكترونية... 40
الفقرة الأولى: الطبيعة القانونية لمؤسسة مقدم خدمة المصادقة..... 42
أولا: اعتبار مقدم خدمات الثقة شركة أو مرفق عام..... 43
ثانيا: اعتبار مقدم خدمات الثقة مقاولة..... 45
الفقرة الثانية: الطبيعة القانونية لشهادة المصادقة الالكترونية..... 49
المبحث الثاني : شروط اعتماد مقدم خدمات الثقة الإلكترونية 51
المطلب الأول : الشروط الشكلية والتقنية لاعتماد مقدمي خدمات المصـــــادقة الإلكترونيـــــة..... 52
الفقرة الأولى: الشروط الشكلية الواجب توفرها في مؤسسة قادرة على تقديم طلب الاعتماد..... 53
الفقرة الثانية: الشروط التقنية الواجب توفرها في مؤسسة قادرة على تقديم طلب الاعتماد..... 57
المطلب الثاني : الشروط الموضوعية والإدارية لاعتماد مقدمي خدمات المصادقة الإلكترونية..... 61
الفقرة الأولى: الشروط الموضوعية..... 62
الفقرة الثانية: الشروط الإدارية..... 64
الفرع الثاني : الإطار القانوني للمصادقة الالكترونية..... 66
المبحث الأول : ماهية الثقة الإلكترونية..... 67
المطلب الأول : مفهوم المصادقة الالكترونية..... 68
الفقرة الأولى: تعريف الثقة الالكترونية..... 68
الفقرة الثانية: الجهة المانحة للثقة الإلكترونية..... 69
المطلب الثاني : شهادة الثقة الالكترونية..... 71
الفقرة الأولى: تعريف شهادة الثقة الالكترونية..... 72

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: بيانات شهادة التصديق ..... 73
المبحث الثاني : الآثار القانونية لشهادة الثقة الالكترونية ..... 75
المطلب الأول : حجية شهادة الثقة الالكترونية وإلغاؤها ..... 76
الفقرة الأولى: حجية شهادة الثقة الالكترونية ..... 76
الفقرة الثانية: إلغاء الشهادة الالكترونية ..... 79
المطلب الثاني : الالتزامات الناتجة عن عملية المصادقة الالكترونية ..... 82
الفقرة الأولى: التزامات مقدم خدمات الثقة الإلكترونية ..... 82
أولا: الالتزام بالتحقق من صحة البيانات ..... 82
ثانيا: الالتزام بإصدار شهادة الثقة ..... 85
ثالثا: الالتزام بسرية المعلومات ..... 86
رابعا: التزامات واردة في المادة 21 ..... 90
الفقرة الثانية: التزامات صاحب الشهادة الإلكترونية ..... 92
الفصل الثاني : الآليات المخولة لمقدم خدمات الثقة في تحقيق الحماية للمعاملات الالكترونية ..... 95
تمهيد ..... 95
الفرع الأول : النظام القانوني للتوقيع الالكتروني ..... 95
المبحث الأول : مفهوم التوقيع الالكتروني ..... 98
المطلب الأول : ماهية التوقيع الالكتروني ..... 99
الفقرة الأولى: تعريف التوقيع الالكتروني ..... 99
الفقرة الثانية: خصائص التوقيع الالكتروني ..... 102
أولا: السرعة ..... 103
ثانيا: الطبيعة الخاصة لعملية التصديق على التوقيع ..... 103

DAR AL AFAK

ثالثـــا : التوقيـــع الإلكترونـــي يحقـــق الأمـــان والســـرية والخصوصية..... 103
المطلب الثاني : شروط التوقيع الالكتروني وقوته الثبوتية..... 104
الفقرة الأولى: شروط التوقيع الالكتروني..... 105
أولا: أن يكون التوقيع الالكتروني خاصا بالموقع..... 105
ثانيا: وجود وسائل يحتفظ بها الموقع بشكل حصري تحت رقابته..... 106
ثالثا: وجود ارتباط بالوثيقة المتعلقة به بكيفية تؤدي إلى كشف أي تغير لا حق أدخل عليه..... 106
الفقـــرة الثانيـــة: القـــوة الثبوتيـــة للتوقيـــع الالكترونـــي..... 108
المبحث الثاني : وظائف التوقيع الإلكتروني..... 111
المطلب الأول : تحديد هوية الموقع..... 112
الفقرة الأولى: تمييز هوية صاحب التوقيع عن غيره..... 112
الفقرة الثانية: تحديد هوية الموقع..... 113
المطلب الثاني : التعبير عن إرادة الموقع..... 115
الفقـرة الأولى: التعبيـر عـن إرادة الشـخص الصـادر عنـه التوقيـع الإلكتروني..... 115
الفقرة الثانية: انعقاد التصرف القانوني الموقع عليه الكترونيا..... 117
الفرع الثاني : النظام القانوني للتشفير..... 120
المبحث الأول : تعريف التشفير وضوابطه..... 121
المطلب الأول : تعريف التشفير وضوابطه..... 122
الفقرة الأولى: تعريف التشفير..... 123
الفقرة الثانية: ضوابط التشفير..... 124
المطلب الثاني : أساليب التشفير والياته..... 127

المبحث الثاني : وظائف التشفير ومستوياته ..... 130
المطلب الأول : وظائف التشفير ..... 131
الفقرة الأولى: سلامة المعطيات المتبادلة بشكل الكتروني ..... 131
الفقرة الثانية: الحفاظ على أمن المعلومات من الهجمات ..... 132
المطلب الثاني : مستويات التشفير ..... 133
الفقرة الأولى: على مستوى الإرسال وتنفيذ المعاملات ..... 133
الفقرة الثانية: على مستوى التطبيق والاتصال والشبكة ..... 134
أولا: التشفير على مستوى التطبيق ..... 134
ثانيا: التشفير على مستوى الاتصال ..... 135
ثالثا: التشفير على مستوى الشبكة ..... 135

**الباب الثاني :**

**مسؤولية مقدم خدمات الثقة على أعماله الإلكترونية** 137

الفصل الأول : مسؤولية مقدم خدمات الثقة على أعماله الإلكترونية ..... 139
تمهيد ..... 139
الفرع الأول : المسؤولية المدنية لمقدم خدمات الثقة الإلكترونية ..... 141
المبحث الأول : المسؤولية العقدية لمقدم خدمات الثقة الإلكترونية ..... 142
المطلب الأول : الخطأ في المسؤولية العقدية الالكترونية ..... 145
الفقرة الأولى: مخالفة مقدم خدمات الثقة الإلكترونية لشروط العقد الالكتروني ..... 146

الفقرة الثانية: الخطأ الناتج عن عدم صلاحية الشهادة الالكترونية. 152
المطلب الثاني : شرط الضرر والعلاقة السببية في قيام المسؤولية العقدية الالكترونية..... 154
الفقرة الأولى: الضرر في المسؤولية العقدية لمقدم خدمات الثقة الإلكترونية..... 155
الفقرة الثانية: العلاقة السببية بين الخطأ والضرر العقدي..... 163
المبحث الثاني : المسؤولية التقصيرية لمقدم خدمات الثقة الإلكترونية..... 164
المطلب الأول : الخطأ التقصيري لمقدم خدمات الثقة الإلكترونية.. 166
الفقرة الأولى: انفراد مقدم خدمات الثقة الإلكترونية بالخطأ المفترض من طرفه..... 166
الفقرة الثانية: اشتراك طالب شهادة المصادقة أو الغير في الخطأ 170
أولا: اجتماع خطأ المدعى عليه وخطأ المضرور..... 171
ثانيا: اجتماع خطا المدعى عليه والقوة القاهرة..... 174
ثالثا: مسؤولية مقدم خدمات الثقة أخطاء مساعديه..... 185
المطلب الثاني : الضرر التقصيري والعلاقة السببية بينه وبين خطأ مقدم خدمات الثقة الإلكترونية. ..... 189
الفقرة الأولى: الضرر اللاحق بطالب شهادة المصادقة الالكترونية.... 189
الفقرة الثانية: العلاقة السببية بين الخطأ والضرر. ..... 190

DAR AL AFAK
COPY

الفرع الثاني : المسؤولية الجنائية لمقدمي خدمات المصادقة الالكترونية. ..... 194
المبحث الأول : صور جرائم مقدم خدمات الثقة الإلكترونية..... 195
المطلب الأول : عدم مراعاة شروط ممارسة مهام المصادقة الالكترونية وإفشاء السر المهني..... 196
الفقرة الأولى: عدم مراعاة شروط ممارسة مهام المصادقة الالكترونية..... 197
الفقرة الثانية: المسؤولية الجنائية المرتبطة بإفشاء السر المهني..... 199
المطلب الثاني : الجرائم المتعلقة بخدمات التشفير والإخبار..... 201
الفقرة الأولى : جرائم خدمات التشفير..... 202
الفقرة الثانية: المسؤولية الجنائية المرتبطة بعدم الإخبار..... 204
المبحث الثاني : العقوبات الزجرية أو التدابير الوقائية وجهات ضبط المخالفات..... 205
المطلب الأول : العقوبات الزجرية أو التدابير الوقائية المطبقة على مقدمي خدمات المصادقة الالكترونية..... 206
الفقرة الأولى : المنع من ممارسة مهام الثقة الالكترونية وسحب الاعتماد والتشطيب والنشر بالجريدة الرسمية..... 207
أولا: المنع من ممارسة مهام الثقة الالكترونية..... 207
ثانيا : سحب الاعتماد والتشطيب والنشر بالجريدة الرسمية. ..... 208

DAR AL AFAK
COPY

الفقـرة الثانيـة: العقوبـات الخاصـة بالشـخص المعنـوي وإغـلاق المؤسسة التي استعملت في ارتكاب الجريمة..... 209
أولا: العقوبات الخاصة بالشخص المعنوي..... 210
ثانيـا: إغـلاق المؤسسـة أو المؤسسـات التي اسـتعملت في ارتكـاب الجريمـة..... 211
المطلـب الثـاني : معاينـة مخالفـات القـانون رقـم 05-53 المعـدل بمقتضـى قـانون20-43..... 213
الفقـرة الأولى: الأشـخاص الـذين حـددهم المشـرع لمعاينـة مخالفـات القانون 53-05 المعدل بمقتضى قانون 20-43..... 213
الفقرة الثانية: إجراءات البحث والمعاينات..... 214
الفصـل الثاني : آثار المسؤولية وآليات تسوية النزاع ..... 218
تمهيـــــد: ..... 218
الفـرع الأول : دعـوى التعـويض والتـأمين عـن مسـؤولية مقـدم خـدمات الثقة الإلكترونية. ..... 219
المبحث الأول : إجراءات دعوى التعويض وإلزامية التأمين..... 219
المطلب الأول : إجراءات وسير دعوى التعويض..... 220
الفقرة الأولى: التعويض عن الضرر اللاحق بطالب شهادة المصادقة. 221
أولا : تعريف التقاضي الالكتروني..... 222
ثانيا : الاجراءات المسطرية الالكترونية..... 222

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: شروط الدعوى الالكترونية..... 223
أولا: الشروط الموضوعية..... 223
ثانيا: الشروط الشكلية..... 226
المطلب الثاني : الإجراءات المسطرية لدعوى التعويض..... 228
الفقرة الأولى: التبليغ ومناقشة الدعوى..... 229
أولا: شكليات التبليغ..... 229
ثانيا: مناقشة الدعوى..... 230
الفقرة الثانية: المداولة في الحكم والتنفيذ..... 235
أولا: المداولة في الحكم..... 235
ثانيا: التنفيذ..... 237
المبحث الثاني : إجراءات الدعوى الالكترونية وإلزامية التأمين على المسؤولية..... 237
المطلب الأول : إجراءات الدعوى الالكترونية..... 238
الفقرة الأولى: أداء الرسوم القضائية والتبليغ القضائي عبر الانترنيت 239
الفقرة الثانية: المناقشة ونظر الدعوى عبر الانترنيت..... 240
المطلب الثاني : التأمين عن أخطاء مقدم خدمات الثقة الإلكترونية..... 241
الفقرة الأولى: ماهية التأمين وإلزاميته..... 241

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: إحلال شركة التأمين في الأداء ..... 243
الفرع الثاني : التحكيم كآلية لفض المنازعات الإلكترونية بعيدا عن تنازع الاختصاص الولي..... 245
تمـــهيد: ..... 245
الـــمبحث الأول : ماهيـــة التحكـــيم ودوره فـــي فـــض المنازعـــات الالكترونيـة..... 246
الـمطلب الأول : التحكـيم الالكتروني كوسـيلة لإنهـاء النـزاع دون حاجة لمسطرة التنازع..... 247
الفقرة الأولى: تعريف التحكيم الالكتروني..... 248
الفقـرة الثانيـة : الشـروط الموضـوعية والشـكلية لاتفـاق التحكـيم الالكتروني..... 251
أولا: الشروط الموضوعية..... 251
ثانيا: الشروط الشكلية..... 252
الـمطلب الثـاني : التحكـيم الالكترونـي وإمكانيـة تجـاوز تـداخل الاختصاص الدولي..... 257
الفقرة الأولى: تعريف التحكيم الالكتروني الدولي وشروط اللجوء إليـه. ..... 257
أولا: تعريف التحكيم الدولي الالكتروني..... 257
ثانيا : شروط التحكيم الإلكتروني الدولي..... 257

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: التحكيم الإلكتروني المؤمن وتجاوز تنازع الاختصاص الدولي ..... 257
أولا: التحكيم الإلكتروني المؤمن أو المؤهل ..... 261
ثانيا: الطبيعة القانونية للتحكيم ..... 265
خـــاتمـــــة ..... 271
المـلحـــق ..... 281
لائحة المراجع ..... 361
الفهـــــرس ..... 378

DAR AL AFAK
COPY

- حماية المعاملات الالكترونية وآليات تفعيلها
- المسؤولية المدنية
- المسؤولية الجنائية
- العقوبات والتدابير والتعويض
- إجراءات الدعوى أمام القضاء :

القضاء المدني - القضاء التجاري - القضاء الإداري

- إجراءات الدعوى أمام مسطرة التحكيم



DAR AL AFAK
COPY

200 درهم